

التعليق على عقيدة أهل السنة والجماعة (١١)

محمد الشرافي

مر معنا مسألتان مهمتان جدا هما الدرس الماضي احسنت العلو والاستواء وادي الدين. ما العلاقة بين العلو والاستواء احسنت. اذا نقول العلو مطلق على كل شيء والاستواء علو خاص على - [00:00:00](#)

على العرش طيب هذا فرق الفرق الثاني فرق اخر محمد ان العلو صفة ذاتية. احسنت اه هو ان الاستواء صفة فعلية. احسنت. اذا ايظا هذا فرق ثاني العلو علو ذات - [00:00:33](#)

والاستواء يعني العلو نقول صفة ذاتية وان سوى صفة فعلية نسأل يحيى ما معنى ان الصفة ذاتية ها والفعلية احسنت اذا نقول هي الصفة التي كان الله ولم يزل متساها بها - [00:01:01](#)

فهي تتعلق بذاته سبحانه وتعالى دائما كالعلم ما ينفك عن الله الرحمة هكذا العلو ما ينفك عن الابداء نقول الله دائما عالي طيب والفعلية سعد يفعلها ما تشاء اذا فالفعلية تتعلق بمشيئة الله - [00:01:38](#)

مشيئة الله طيب سؤال ثاني هل الصفات الاصطفاة الذاتية صفات كمال الجواب نعم والصفات الفعلية صفات كمال ها اي في حق الله نقول نعم اذا اتصف الله بها في صفة كمال اللي متصف بها مارق وهي صفة كمال - [00:02:03](#)

هي صفة كمال اذا اذا اقتضت حكمة الله ذلك طيب طيب اللهم اهدنا ملك هل خالف احد بصفة العلو نعم ماذا قالوا احسنت اهل البدع قال الله في كل مكان - [00:02:30](#)

قال والله في كل مكان هذا قول القول الثاني لهم القول الثاني لهم لا لا لا خليه استوا بعدين في في العلو احسنت لا يوصف بمكان لا نقول على فوق ولا تحت ولا يمين ولا يسار ولا خارج العالم ولا داخل العالم ولا شي - [00:03:00](#)

فنقول لهم احسنتم هذه صفة احبابي هذي صفة الادب هذه صفات العدم اذا هذي هذي اقوالا ضالة ما شبهتهم لو شفه واحد محمد يقولون ان اذا قلنا ان الله في العلو انا حج من الله عز وجل يعني خليفاه في مكان يعني زي اللي - [00:03:32](#)

طيب هذي في شبه كبيرة ها المشبة تمثيل فرارا من التمثيل هم يقولون لان الله ليس كمثله شيء خلاص ما نصف له. لو قلنا داخل عالم مثلنا. خارج العالم مثلنا. فوق تحت مثلنا - [00:03:55](#)

ونطيب بالله صفوا لنا العدم صفوا لنا العدم ما احسن ووصف العدم؟ نقول هذا لا داخل العالم ولا خارج العالم ولا فوق ولا تحت ولا يمين ولا يسار ولا ولا شيء - [00:04:16](#)

اذا هذا احسنتم هذا العدم ولذلك قال العلماء ان الممثل يعبد صنما والمعطل يعبد عدنا والسني السلفي يعبد ربا الها كاملا فنصف الله عز وجل بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:04:31](#)

صفات حقيقية نفسرها بمقتضى اللغة العربية بما يليق بالله عز وجل وبهذا نرتاح اي صفة على هذا اي صفة نجريها على هذه القواعد الثالث. نصف الله عز وجل بها حقا - [00:05:00](#)

مانو مقروء يمين ولا يسار ثم المعنى بمقتضى اللغة العربية ثم الكيفية بما يليق بالله لكننا لا نفسر الكيفية هذا معنى قول العلماء بلا كيف انتبهوا اهل البدع قالوا ان الامام احمد يقول امروها بلا كيف والسلف قالوا ذلك. نقول تعالوا - [00:05:20](#)

ماذا تريدون بلا كيف قال بلا كيفية قلنا كذبتهم لانه ما من شيء ما من شيء الا له كيفية ولا يمكن للسلف الصالح ان يقولوا بهذا المعنى الذي تريدون بدليل انهم قالوا هذا الكلام ردا على الجهمية - [00:05:48](#)

المعطلة وانا نمثل من الكرامية وغيرهم فقالوا بلا كيف اي بلا؟ كملوا بلا تكييف ما نكيف. وش معنى ما نعين كيفية

لصفات الله لماذا؟ نقول لا علم لنا - 00:06:13

والله عز وجل يقول ولا تقفوا ما ليس لك به علم وقال قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن الى ان قال وان تقولوا على الله ما لا ما لا تعلمون - 00:06:33

والا فما من شيء موجود الا له كيفية لان الذي ليس له كيفية هو هو العدم فلا يمكن ابدا للسلف الصالح الذي هم قدوتنا من الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم ان يقولوا ما ما - 00:06:50

صفات الله كيفية اذا نقول هذا هو العدد هذا هو العدل لكننا نقول لصفات لصفات الله كيفية تليق بجلاله عز وجل بجلاله لكننا لا نعلمها لانه ليس عندنا دليل ولا نتكلم فيها ايضا - 00:07:12

لانا ما نتكلم في الله عز وجل ولا في صفاته الا بدليل بدليل هذا غيب فالغيب نتوقف مع الدليل لكننا لا نخاف من اثبات ما اثبت الله لنفسه على ما جاء - 00:07:33

نثبت لله الوجه واليدين والاصابع والقدم والساق كما نثبت له العلو والرحمة والقوة والقدرة ونثبت له الغضب ونثبت له السخط ونثبت له الضحك ونثبت له المجيء ونثبت له النزول. هكذا الادلة ما نروغ - 00:07:52

لا نتكلم بغير علم كما لا نرد ما جاءنا من العلم ما نردها ابدا ويجب ان نثبت على هذا ولذلك جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انه رأى رجلا انتفض - 00:08:13

لما سمع حديثا في الصفات استنكارا لذلك قال ما فرق هؤلاء ما فرق وش وش اللي فرقهم؟ وش اللي ازعجهم او ما فرق هؤلاء ما ميز وفي ضبط ما فرقوا هؤلاء ليش يخافون - 00:08:29

ابن عباس هكذا جاءنا قال ما فرق العلماء جعلوا لها ثلاث فرق وفرق ما فرقوا. كلها صحيحة ما فرق هؤلاء اي افرقوا حينما جاء حديث في الصفات ضاعوا وما فرق اي ما ميز - 00:08:53

ما ميزوا هؤلاء بين الحق والباطل او ما فرقوا يعني ايش؟ خافوا. وش وش اللي خوفهم فاهل البدع مع الاسف مع انها كثيرا منهم يريد الحق لكنهم ما اصابوه ما اصابه - 00:09:17

ولذلك نقول قولهم قد يكون كفرا لكن هم ما يكفر مانك مكفره وهذا قول شيخ الاسلام ابن تيمية الذي هو الذي هو والله ارحم بهم من انفسهم شيخ الاسلام الذي اهل البدع جعلوه محط سهامهم - 00:09:37

شتم وظرب يعني لو كان عندهم قتله وكان رحمه الله رحيما بهم يقول لهم لو قلت بقولكم كفرت لكني لا اكفركم نعم والحقيقة ان هؤلاء يعني قطع بينه وبين الحق - 00:09:58

يعني كانسان ذهب للصحراء ما عاد اعرف يرجع فكثير منهم يبغى الحق وهم موجودون الان بكثرة بكثرة لكن لا نقول انهم اكثر العالم. لا والله بل اكثر الناس على العقيدة السلفية الصحيحة - 00:10:20

نعم واما من يقول ان اكثر العالم على العقيدة الاشعرية نقول لا والله ولذلك نقول اسألوا صغاركم واسألوا كباركم ممن لم يتعلم وصغاركم ممن لم يتعلم. ما دخل جامعة ولا تعلم مدرسة. ولا تعلم تلك القواعد التي قعدتموها - 00:10:42

بعقول خالفت الكتاب والسنة. اسألوهم فتجدوهم يطابقون معتقد اهل السنة والجماعة تجد العجوز منهم ترفع يديه له يا رب يا رب هم يقولون لا لا تقوى الله فوق الطفل منهم تقول له اين الله؟ على طول يرفع ايده فوق الله فوق - 00:11:12

الله فوق ابدا ما يمكن. كيف عرفت؟ خالفوا يعني بالوان تحت خلاص خلاص ادلة كثيرة طيب نرجع الى ادلة العلو ادلة العلو خمسة ما هي؟ اعطوني القرآن. والسنة. والسنة. والاجماع - 00:11:35

والفطرة والعقل القرآن اعطوني دليلا ان الله فوق في القرآن محمد اليه يصعد الكلام اليه يصعد الكلم الطيب. لو واحد وين يصعد؟ وين يصعد؟ يصعد كذا ولا كذا ولا يصعد كذا - 00:12:02

ناس عد فوق طيب ايضا ها ونزلنا عليك الكتاب التنزيل يكون من وين انا انزلناه في ليلة القدر تنزل لكم من وين الا من فوق يخافون ربهم من فوقهم طيب السنة - 00:12:20

قلنا دلت السنة قولاً وفعلًا وإقراراً على العدو. قولاً حينما نسجد ماذا نقول؟ سبحان ربي الأعلى. الأعلى سبحان ربي الأعلى. طيب الفعل اللهم رفع الدعاء في البيتيم أيضاً كان يقول في حديث الوداع اللهم أشهد اللهم أشهد عليهم أني بلغت - [00:12:45](#)

الإقرار حديث الجارية الجارية قال لها من أنا؟ قالت أنت رسول الله. قال أين الله؟ قالت في السماء قال اعتقها فإنها مؤمنة يقول بعض الناس المساكين نسأل الله لهم الهداية وإن يشرح صدورهم الحق. قالوا أنتم مساكين يا أهل السنة - [00:13:14](#)

أنها سلامات ليش؟ والله المساكين صحيح لكن ليش؟ قال تأخذون عقيدتكم من جارية وقبل ما نجيبك وبين طال عمرك؟ قال ابن العقل العقل قلنا أي عقل عقلك أنت ولا جارك ولا اللي في السعودية ولا اللي في الهند ولا آآ وبين من هو ذا - [00:13:39](#)

عقل الكبير عقل الصغير عقل الدكتور عقل البروفيسور أي عقل هذا؟ أي عقل هذا أولاً إذا كلامك باطل حق لمن ثم نقول النبي صلى الله عليه وسلم حاضر وتقول بالضلال ويسكت - [00:14:05](#)

والله لقد اتهمت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضح يعني تأتي بظلال والنبي يسكت لا بل ويكافئها. اعتقها فإنها مؤمنة مؤمنة فهل هذا يقوله إلا من اعتقد ثم استدل - [00:14:26](#)

ولذلك الذي يعتقد أولاً ثم يستدل يلوي أعناق النصوص ينوي على النصوص ونظير هذا القول ما قاله بعضهم قال إن حديث اليهودي الذي جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد أنا نجد أن الله يجعل السماوات على أصبع والأرضين على أصبع - [00:14:50](#)

الماء على أصبع والثرى على أصبع والشجر على أصبع وسائر الخلق على الأصبع. يقول ابن مسعود رضي عنه فظحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة - [00:15:18](#)

يقولون اسمع اسمع لوي النصوص وعدم قبول الحق قالوا عجيب عجيبين يا أهل السنة يا حشوية يا مجسمة قلنا خير قال النبي صلى الله عليه وسلم ضحك على اليهودي استهزاء به - [00:15:39](#)

يعني واحتقاراً لقوله قلنا كيف هذا؟ قال ضحك قلنا بن مسعود رضي الله عنه أنتم أعلم من ابن مسعود؟ أم عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه؟ العالم العلم ماذا قال ابن مسعود - [00:16:00](#)

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم إقراراً لقول الخبر. ثم قرأ وما قدر الله حق قدره والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة ثم هل يكتفي النبي صلى الله عليه وسلم بالضحك وقراءة القرآن على قولكم - [00:16:18](#)

إن يزجره إذا كان يزجر أصحابه رضي الله عنهم وينكر عليهم إنكاراً علنياً واضحاً ثم يعامل المنكر عليه بحسب حاله. عنده علم أو جهل. الأعرابي الجاهل قال لا تزرموه ثم لما انتهى من بوله قال في المسجد قال أريقوا عليه ذنوباً من ماء - [00:16:37](#)

والذي شفع في في في المخزومية أسامة بن زيد غضب عليه وقال اتشفع في حد من حدود الله غضب عليه عليه الصلاة والسلام فهل يكتفي بالضحك ويخلي اليهودي ثم يقرأ الآية - [00:17:03](#)

نقول الآية هذه تدل على عظمة الله وليس المراد كما يفهم بعضهم أن اليهودي ما قدر الله حق قدره. هم يقولون أن معنى كلام أن اليهودي ما قدر الله حقق درهم نقول لا والله - [00:17:21](#)

بل من حيث العموم ما أحد يقدر الله حق قدره لأن الله شأنه أعظم من ذلك إذا فهذا استدلاء اعتقاد ثم استدلال ولو عنق أعناق النصوص من أجل أن ما يريد - [00:17:39](#)

ولذلك من أجل أن ترتاح. خذ الأدلة على ظواهرها كتاباً أو سنة. فالله عز وجل خاطبنا لنفهم. ونبينا صلى الله عليه وسلم خاطبنا لنفهم. لم يخاطبنا بالالغاز ولا من أجل أن نبحث في التأويلات - [00:18:01](#)

لا والله مباشرة فإن قالوا بهذا تمثلون. لو قلنا إن خاطبنا نفهم ما نفهم من اليد إلا اليد هذي. الوجه الوجه لهذا تمثيل والله عز وجل يقول ليس كمثله شيء - [00:18:22](#)

نحن ما فررنا إلا من أجل ذلك انتبهوا شف شف التلبيس يعني الشيطان لبس عليهم لكن نسأل الله لهم الهداية أي والله وإساطينهم ترى تابوا في آخر حياتهم تبي الرازي وابن سينا فيهم يذكر عنهم أنه في آخر حياتهم قالوا ما وجدنا من البحث العقلي إلا الظلام -

حتى ان احدهم اظن الرازي او ابن سينا مات وهو صحيح البخاري على صدره وقال اموت على دين العجائز لماذا؟ كما قلنا لكم العجوز ما عندها تأويل ولا تحريف. العجوز تؤمن بالنص اين الله؟ قال في السما بعد الله الله في غير السماء. الله معروف. الله -

في السماء يا رب ها؟ اذا نقول هذا لو اعناق النصوص ولا يجوز. اذا فنقول امن بظواهر النصوص اقول فلو قالوا ان خاطب من نفهم اذا الايديين وجه ما نفهم الا كذا. قلنا اذا انت غير عاقل او ما تعرف اللغة العربية - 00:19:24
لو قلت بهذا فيقول اما انت غير عاقل ونسأل الله ان يرد لك عقلك او ماتفهم اللغة العربية ونفهمك اياها مقتضى اللغة بل كل لغة ايضا حتى الانجليز وكل لغة كل صفة تتحدد بما تضاف اليه - 00:19:47

كل صفة تتحدد كمل بما تضاف اليه حتى في الانجليزي فكله غفافة يعني لو قال مثلا يد الاسد يد الفيل يد الانسان يد النملة تقول كل كل صفة لموصوفها فهكذا نقول يد الله وجه الله قدم الله ساق الله علو الله - 00:20:10
نزل الله مجيء الله ضحك الله غضب الله سخط الله. اتيان الله تليق بالله حقيقي يليق بالله هذا هو الصواب وهذا الذي يجب على الانسان ان يؤمن به ليرتاح. كل صفة اجري على هذا ابدأ - 00:20:39

لا تتصور حينما اقول يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة. لا يجي في بالك ضحك الانسان. ابدأ ما يمكن هذا هذا تمثيل بل هذا كفر اذا جعلت صفات الله كصفات المخلوق هذا كفر - 00:21:01
لان هذا مناقض للقرآن والسنة والاجماع الله عز وجل يقول ليس كمثله شيء. يقول ولم يكن ولم يكن له كفوا احد وقال هل تعلمون له سم يا وقال فلا تجعلوا لله اندادا ما يمكن هذا ابدأ - 00:21:19

واضح اذا هذه عقيدة سلفية عن الصحابة رضي ومن تبعهم الى يومنا هذا هنا مسألة احب ان اكررها لترسخ اقول ان هذه العقيدة باجماع السلف الصالح فان قيل اعطى الاجماع - 00:21:40
اعطنا الاجماع ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه فمن بعده قالوا يدروا ان الله يدا حقيقية وجهها حقيقي رجل حقيقية قدم حقيقية عطنا هذا وهذا موجود انت ما تقرأ؟ قال ماذا نقرأ؟ قلنا ما نقرأ القرآن وتسمع السنة؟ هم كذلك. هم حينما سمعوا القرآن وقرأوه -

سمعوا السنة فهموها لم يأولوا غير ذلك ولم يأتي عنهم حرف كما جاء عنكم انهم قالوا لا اليد النعمة الوجه الذات آآ ينزل الله الى سماء الدنيا قال ينزل الملك تنزل الرحمة ما قالوا ذلك. فدل على انهم اقروها على ما جاءت - 00:22:29
هذا هو طريق حكاية الاجماع. كلهم ما ناقضوا هذا ابدأ. ما جاء عنهم حرف واحد انهم قالوا ان الذي ينزل الى السماء الدنيا اخر الليل الرحمة والملك. ما جاء عن ذلك - 00:22:56

فيقولون واعطونا انتم حرفا انهم قالوا ان الله ينزل بذاته. ينزل بنفسه اعطونا ذلك ها صكوا علينا لا ما صكوا علينا الحمد لله. قلنا موجود قولنا بذاته وبنفسه قلنا ذلك اضطرارا - 00:23:13
انما اضطر العلماء اضطرارا من اجل رد قولكم لانكم تقولون ينزل الملك قلنا لا ما ينزل الملك الذي ينزل الله قال يعني الملك قلنا لا الله نفس الله ذاته واضح - 00:23:36

اذا السلف الصالح العلماء ممن عبر بهذا كم لو عبروا بذلك اضطرارا الا الاصل ما نقول ذلك لا نقول بنفسه ولا بذاته لانه ما جاء دليل. لكن لما تطاول اهل البدع - 00:23:53
ولبسوا على الناس قالوا يا جماعة الذي ينزل الرحمة والذي ينزل الملك قلنا لا لا الذي ينزل هو الله قالوا يعني الرحمة قلنا لا الذي الله بذاته الله بنفسه يعني الله نفسه هو الذي ينزل. كما نقول الله هو الذي يرحم. الله هو الذي يعلم - 00:24:13

اهو الذي يدخل الجنة الله الذي يدخل النار لمن يستحق. الله الذي يرزق هو نفسه سبحانه واضح؟ اذا فاذا قالوا اذ انتم عطونا حرفا ان ابو بكر الصديق عمر قالوا ذاته نفسه. قلنا ما فيه لكن قلنا ذلك اضطرارا - 00:24:33

بالتفيين كما قلنا ايضا في الصفات الخبرية في تقريبها قال العلماء كشيخ الاسلام ابن تيمية الذي هو شوكة في حلوهم قال ان

الصفات الذاتية الخبرية هي التي بالنسبة للمخلوق اجزاء وابعاظ - [00:24:50](#)

اجزاء وابعاظ بعض الناس هنا حتى من اهل السنة فلا تعبر بهذا قلنا يا اخي الكريم انما نعبر بذلك كملوا اضطرازا تفهيميا توضيحا

توضيحا اليد لهذا نقول لا النعمة النقود الجارحة نقول ما نعبر بهذا في ذات الله عز وجل - [00:25:16](#)

لا نقول لله جارحة هذا خطأ ما في دليل لكن نقول من باب التقريب هو ما تعني هو ما تعني وهو ما كان بالنسبة للمخلوق ها اجزاء

وابعاظا هذي صفات الذاتية الخبرية الخبرية - [00:25:37](#)

نعم اقرأ درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين والمسلمين اجمعين. قال الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله ونؤمن بانه

تعالى مع خلقه - [00:25:58](#)

وهو على عرشه يعلم احوالهم ويسمع اقوالهم ويرى افعالهم. ويدبر امورهم يرزق الفقير ويجبر الكسير الملك من يشاء وينزع الملك

ممن يشاء ويعز من يشاء ويذل من يشاء بيده الخير وهو على كل شيء قدير - [00:26:22](#)

ومن كان هذا شأنه كان مع خلقه شأنه احسن الله اليك. ومن كان هذا شأنه كان مع خلقه حقيقة وان كان فوقه على عرشه حقيقة

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ولا نقول كما تقول الحلولية من الجهمية وغيرهم - [00:26:42](#)

انه مع خلقه في الارض ونرى ان من قال ذلك فهو كافر ضال فهو كافر او ضال لانه وصف الله بما لا يليق به من النقائص. احسنت

بسم الله الرحمن الرحيم. هذي القطعة من كلام شيخنا رحمه الله في صفة مهمة جدا. حصل فيها الخلاف وحصل فيها الخلط -

[00:27:02](#)

ونسأل الله عز وجل ان يثبتنا على الحق. وهو وهي صفة المعية واردف شيخنا رحمه الله الكلام عن المعية بعد كلامه على العلو

والاستواء ليبين ثبوت معية الله عز بل وان ذلك لا ينافي علوه - [00:27:26](#)

طيب فنقول ان الله معنا بعلمه وسمعه وبصره وتدبيره واحاطته ونصره للمؤمنين وتهديده الكافرين هذي صفة المعية وليس معنى

المعية ان الله حال في خلقه. او مختلط بهم لا بل نقول الله معنا وهو فوق عرشه - [00:27:48](#)

سبحانه وتعالى بائن من خلقه ثم نقول نوع صفة المعية صفة ذاتية صفة ذاتية باصلها لان الله كان ولم يزل مع خلقه كما

انا نقول انه علي على خلقه وصفة صفة ذاتية. فالعلو لا ينفك عن الله عز وجل - [00:28:16](#)

كما ان معيته لخلق لا تنفك فهو دائما يسمعهم ويراهم ويدبرهم وينصر اوليائه ويخذل اعداءه لكن خذلان اعداءه قد يكون مباشرة

وقد يكون في الدنيا وقد يكون في الآخرة لان المعية ايضا من معانيها كما سوف يأتي قد يكون التهديد وقد يكون التأييد. طيب

يقول شيخنا رحمه الله - [00:28:44](#)

ونؤمن بان الله تعالى مع خلقه حقيقة نقول نعم حقيقة لكن اعلم وانتبهوا لهذا ان المعية ليس معناها الاختلاط ابدا لكن اعني بذلك

الاطلاق بل هي من حيث الاطلاق معناها المصاحبة - [00:29:09](#)

ثم بحسب السياق يحدد المعنى الخاص يعيد الكلام المعية من حيث العموم معناها المصاحبة ثم معناها الخاص يحدد بحسب السياق

ولنأخذ لذلك امثلا قول العرب ما زلنا نسير والقمر معنا - [00:29:32](#)

ما زلنا نسير والقمر معنا ونحن نقول انا نمشي والسحاب معنا. والله من يوم مشينا من من وادي الدواسر الى الرياض والسحاب معنا.

قل يعني في السيارة؟ قلنا لا هل فهل عاقل يفهم بهذا الكلام ان السحاب معنا وسط السيارة او في الطائرة؟ لا هذا في السماء -

[00:29:57](#)

وهكذا قول العرب ما زلنا نسير في الليل القمر معنا وهو في السماء طيب ثانيا قولنا ان المرأة مع زوجها المرأة مع زوجها. ايش معنى

مع زوجها في ذمته قد يكون معه مسافر في السيارة وقد يكون في ذمته. كما لو قال واحد اوه فلان طلق فلان يقول لا لا لا ابشركم

زوجته ما زالت معه - [00:30:19](#)

زوجته ما زالت معه. ايش معنى ما زالت معه؟ يعني في ذمته. في ذمته ما طلقها. وهو مثلاً في في الرياض وهي في مكة لا اطمئنوا
00:30:47 ان زوجته معه ما طلقها -

طيب لو قلنا ان الماء ان اللبن مع الماء مختلف نقول صاحبنا يوم ضيفنا البارح اعطانا الطعام واعطانا اللبن مع الماء قد يكون ترى
00:31:01 المعل ما فيه كاسين مستقلين وقد يكون الب مع الماء مختلط به -

واضح؟ نقول حتى قولنا اللبن مع الماء قد يكون قصدنا انه جاب كاسات في صحن واحد كاسات لبن وماء لبن مع ماء لبن مع عصير
00:31:26 لبن مع شاي يعني مع بعض وقد يكون وسطه -

يوم يوم شربت الكاس الا الماء معه لبن اللبن معه ماء وش معنى معه ماء؟ مختلط به اذا ليس حتى التعبير هذا يقتضي ان اللبن
00:31:43 مختلط بالماء او الماء مختلط باللبن -

حسب السياق فهل يفهم عاقل اذا قلنا الله معنا اي حال معنا تقول يا اخي الكريم حتى الخلق حتى الماء الذي مع اللبن قد لا يكون
00:31:58 معه حسب السياق اذا لا تخف وتكر المعية بداعي ان لو قلت ان الله معنا يعني مختلط بنا -

هذا خطأ خطأ طيب لا حنا ما نفهم الا هذا يعني الله معنا يعني معنا معنى معنا قلنا هذا خطأ عظيم ونجيبك بثلاث اجوبة الجواب
00:32:22 الاول ان الله اثبت لنفسه العلو -

واثبت لنفسه المعية والعلو والمعية كلاهما صفة ذاتية. ومعنى صفة ذاتية اي كان الله ولم يزل متصفا بها فاذا اثبت الله لنفسه العلو.
00:32:42 واثبت لنفس المعية فنقول بهما ولا تناقض -

ولو قلنا كما تظن ان الله معنا اي حال معنا تناقضنا لان المعية هنا تقتضي ان الله ليس ليس فوق واضح؟ ثم نقول ان المعية لا تنافي لا
00:33:04 تنافي العلو في حق المخلوق -

وظربنا لكم مثالا بالسحاب وبالقمر تقول العرب ما زلنا نسير والقمر معنا. والقمر وينه فيه في السماء الطائرات الان اللي يسموها مدري
00:33:26 الصواريخ هذي تروح القمر. صاروخ يعني سرعتها تعالين كذا الا هي فوق. ويكون تسير ثلاث ايام -

باتجاه القبر وتصل اليه هذا اذا كان وصل اليه الله اعلم ها ثم قمر فوق ونقول معنا ولا احد ينكر على العرب. لم يأت احدا العرب
00:33:47 القرآن انتم مجانين ايها العرب. قلناها قالوا ليش؟ قالوا يقولون -

هذا مجانين قال من قال لك هذا؟ مجنون انت انت المسكين وقلنا لكم نقول مشينا من من وادي الدواسر الى الرياض والسحاب معنا.
00:34:03 يعني السماء مغطاة بالغيوم الحمد لله ما في شمس ولا حر -

ولا يفهم عاقل ان السحاب معنا في السيارة وفي الطائرة ما احد يفهم هذا ونحن في الارض والسحاب فوقنا اذا فنقول هذا جائز ممكن
00:34:23 في حق المخلوق ففي حق الخالق من باب اولي. والله معناك انه فوق معنى -

علمه وسمعه وبصره واحاطته ثالثا لو قدر لو قدر انه لا يمكن ان تجتمع المعية والعلو في حق المخلوق فنقول الله تجتمع في حق الله
00:34:43 لان الله ليس كمثله شيء -

ليس كمثله شيء ونظير ذلك قولنا ان الله ينزل الى سماء الدنيا اذا بقي ثلث الليل الاخر وهو عز وجل فوق سماواته الرحمن على
العرش استوى ولا يقولون قائل ان هذا يقتضي ان الله دائما نازل لان ثلث الليل ما ينفك من الارض. نقول هذا في حق المخلوق. اما الله
00:35:03 عز وجل ليس كمثله شيء -

فاذا كنا في النهار الان مثلاً نحن ما نقول ان الله نازل لان ثلث الليل انتهى ولان نزول الله عز وجل الى سماء الدنيا ينتهي بطلوع الفجر
00:35:33 قالوا ان الان مثلاً في اوربا -

عندهم ثلث للآخر نقول الذي في اوربا نقول يثبت النزول عندهم اما عندنا ما ثبت النزول لانه في النهار. قال كيف نقول الله ليس
00:35:50 كمثله شيء وانما انت لم تستوعب لانك تمثل -

فمثلت ثم نفيت ولذلك نقول المعطلة ممثلة ابتداء معطلة انتهاء عطلوه لانهم مثلوه فلما مثلوا صفات الله بصفات الخلق قالوا ما يمكن
00:36:07 لان الله ليس كمثله شيء فعطلوا وحرفوا النصوص -

ولو ان مقرروا بما جاءت به النصوص لسلّموا من هذا الانحراف واضح؟ اذا نجيب ثلاثة اجوبة. لمن قال كيف يكون الله معنا وهو على خلقه؟ نقول لان النصوص جاءت بهما ولا يمكن - [00:36:29](#)

ان تتناقض النصوص الصحيحة ثم نقول هذا في حق المخلوق جائز في حق الخالق من باب اولى. ثالثا لو قدر عدد الامكانية ذلك في بحق المخلوق ففي حق الخالق جائزة لان الله ليس كمثله شيء - [00:36:46](#)

طيب ثم نقول المعية المعية مقتضاها قد يكون مقتضاها السمع والبصر والاحاطة وقد يكون مقتضاها التهديد وقد يكون مقتضاها التأييد والنصر طيب مثال التهديد قوله سبحانه في حق المنافقين يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول - [00:37:04](#)

طيب ما المراد بالله وهو معهم ومقتضى ذلك نقول التهديد لهم بالعقوبة من ان يرتدعوا طيب التأييد نقول التأييد قد يكون لشخص وقد يكون لوصف. مثال الشخص ان الله مع الصابرين - [00:37:39](#)

ان الله مع المحسنين ان الله مع الذين اتقوا هذا الوصف هذا وصف الشخص قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر رضي الله عنه حينما كان في الغار واتى المشركون قال لا تحزن ان الله - [00:38:01](#)

معنا ان الله معنا ما مقتضى ذلك؟ الحفظ والتأييد والنصرة والحماية ولذلك وقف المشركون على الغار وما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم ولا صاحبه رضي الله عنهما. رضي الله عنهم - [00:38:20](#)

واضح اذا طيب يقول الشيخنا رحمه الله ولا نقول كما تقول الجهمية الحلولية من الجهمية وغيرهم. انه مع خلقه في الارض. نقول هذا كفر ولذلك قال ونرى ان من قال ذلك فهو كافر او ظال - [00:38:38](#)

لماذا؟ يقول شيخ رحمه الله لانه وصف الله بما لا يليق به من النقائص طب كيف كافر او ظال؟ نقول كافر ان كان عنده علم بالنصوص ولم يقبلها وضال ان كان جاهلا - [00:38:59](#)

او كان ايضا عنده علم لك عنده شبهة عنده شبهة فقد يكون كذلك قد يكون يعرف النصوص لكن عنده شبهة لكن نقول القول كفر او ضلال واما القائل به فقد - [00:39:18](#)

كونوا معذوران والله تعالى اعلم قل احسن الله اليك اه امرأة تسأل تقول انا قدمت على وظيفة ولجنة المقابلة الشخصية رجال هل علي اثم اذا ذهبت ما دام ليس في خلوة الرجال مجموعة فليس في خلوة - [00:39:32](#)

وتذهب متسترة الحمد لله. الله عز وجل اذن بمثل هذا النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى في نساء النبي صلى الله عليه وسلم واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجارة - [00:40:01](#)

فاذا ذهبت متحجبة متسترة ولا تنطبيي ولم يكن هناك فتنة وهذا هو الاصل في المقابلات ما هي فتن ولا في مثل هذه الامور فالحمد لله ما في بأس قل احسن الله اليك - [00:40:15](#)

هل السني الذي يعتقد بمنهج اهل السنة والجماعة؟ هل عليه ان يعرف اقوال المخالفين لا ما يلزم الا اذا كان طالب علم اذا كان طالب علم ينبغي ان يعرف لكن ايضا طالب العلم يتدرج في التعلم - [00:40:30](#)

يتقن اولا مذهب اهل السنة والجماعة ولذلك من من من توفيق الله للحدث الصغير والحدث يشمل كبير السن كبير السن اذا كان لتوه يتعلم ان يتعلم على طريقة اهل السنة - [00:40:49](#)

ويأخذ الحق لان الباطل اذا جاء قد يستقر ولا يمكن نزع ولا عليه ثم يتدرج في التعلم وذكرنا لكم ان شيخ الاسلام له ثلاث كتب متدرجة الواسطية ثم الحموية ثم التدميرية. التدميرية هذي لو ابتدأ بها طالب العلم دمرته - [00:41:06](#)

تدمره ولشيخنا رحمه الله المذكرة الواسطية والتلخيص للحموية والتقريب للتدميرية ينبغي ايضا ان يبدأ بها تبدأ بمذكرة ثم تقرأ الواسطية ثم قلت لكم فيما سبق ان الشيخ صالح الفوزان له شرح مختصر عن الواسطية. جميل جدا - [00:41:30](#)

وارى انه يقدم طالب العلم المبتدع حتى على شرح شيخنا. بل حتى على المذكرة يبتدأ طالب العلم اولا بالكتاب هذا. كتاب ايش عقيدة اهل السنة والجماعة لشيخنا ابن عثيمين رحمه الله - [00:41:56](#)

يسمعه ويقرأها ابتداء ثم ينتقل للوسطية يقرأها ويقرأ شرح الشيخ صالح الفوزان حفظه الله ثم يترقى فيلخص شرح شيخنا الشرح الوسطية ويحشيه على شرح الشيخ صالح الفوزان. هنا يتقن ثم ينتقل بعدها الى الحموية - [00:42:14](#)
اقرأ التلخيص لشيخنا ثم يقرأ الاصل ثم ينتقل بعد ذلك الى تدبيرية يقرأ التقريب لشيخنا ثم يقرأ الاصل وبهذا يتقن باذن الله نعم
يقول احسن الله اليك هناك محل قهوة ولكنه يشغل الاغاني. واريد ان اصطحب اصدقائي اليه. واخشى ان اكسب ذنبهم. فهل اذا -
[00:42:36](#)

اذرتهم ان في اغاني اسلم من ذنوبهم يبقى ذنبي انا بس لا ما تسلم لكن عليكم ان تناصحوا صاحب المحل والغالب اصحاب هذي
المحلات يعني فيهم ان شاء الله خير فيهم خير فلو ناصحتموه قلتهم اما تطفي هذي الاغاني ولا نطلع منك يبغون الزباين - [00:43:04](#)
ولو اتاه ان اكثر من واحد اكثر من مرة كلموه غرب ناصحوه وكتبوا لصاحب المحل. ايضا بعض يعني العمال من يشتغل قد يكون
مسكينا حتى قد لا يرضى هذا لكنه عنده شبهة نادى رزقي - [00:43:25](#)
ناصح وابشر يعني ان شاء الله تعالى تزول المنكرات يقول احسن الله اليك اذا كان هناك عامي يقول الله في كل مكان ثم فهم قول
اهل السنة والجماعة واخبر انها - [00:43:41](#)

قوله خطأ فرفض ذلك. هل يعتبر كافر؟ وهل تجوز الصلاة خلفه اولا اناصحكم بالا تفرحوا ولا تحرصوا على هذا كافر ولا ضال وهذا
مخطئ ولا مصيب. لا ما يصلح هذا - [00:43:56](#)
ينبغي لك ان تنشر الحق وقد لا يكون يثق بك ما يعرفك انت عالم فيكون عنده شبهة التقليد وشبهة التقليد من من موانع التكفير بل
حتى التظليل والتفسيق فلا تفرح بهذا - [00:44:15](#)

والاصل في كل مسلم السلامة وصحة الصلاة خلفه لكن من اعتقد اعتقاده ضالا او منحرفا هنا تتجنبه. اما تقول هذا كافر وهذا كذا
وهذا كذا. انصحكم بعدم هذا. لا تحرصوا على ذلك - [00:44:32](#)
ولو قلت في هذا وعلق بك هذا الفكر ما تركت احدا حتى ربما يكون يكون عندك الاصل هو التكفير والتفسيق والتضليل وما تعال وش
تقول فيه كذا وكذا وش تقول فيه كذا - [00:44:48](#)

هذا ما نسلم المسلمين في بلاد المسلمين عامة السلامة نعم هذا سائل يا شيخ قريب من السؤال يقول انه حاور من انكر الاستواء وقال
له ان الله وقال يعني ذاك ان الله لا يتكلم يقول كنت شديدا - [00:45:03](#)
معهم فهل يصح هذا حتى اني كفرتهم؟ اعوذ بالله استغفر ربك واهب لايك وفهمه وقل ننظر واهديه كتاب شيخنا رحمه الله او او
شروحات تجده باذن الله عز وجل يرجع الحق. كثير من هؤلاء حتى العلماء منهم - [00:45:21](#)

انما اراد الحق اخطأوا العوام باب اولى والعوام ايضا عندهم يعني من علماء يثقون بهم وربما يلبسون عليهم وربما يكون هؤلاء آ
يعني السلفيين او من يدعون السنة هؤلاء مجسمة حشوية آ يصفون الله بما لا يليق به فينفروا - [00:45:42](#)
ينفر من اهل الحق بناء على كلام من عندهم فنقول ارجع لايك وانن له الكلام وابشر فان الحق باذن الله عز وجل طيلة هذه
نصيحتي جزاك الله خير استغفر الله - [00:46:04](#)